

## 03 الأهواء والفرق والبدع عبر تاريخ الإسلام ) الأسباب الداخلية

### والخارجية ( - د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. اذا سر تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الشيخ ناصر بن عبد الكريم العقرب ومع اسباب الاهواء والافتراء والبدع عبر تاريخ الاسلام. نسأل الله تعالى ان ينفع المسلمين بهذه الدروس وان - 00:00:00 الشيخ ناصر العقل خير الجزاء. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه. وشهاد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمداما عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم وعلى الله ورضي الله وعنه صاحبته - 00:00:20 والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد. ننتقل الى فقرتنا الثالثة وهي جديدة قديمة درس الاهواء نأخذ منه ما تيسر مع ضيق الوقت. في الدروس السابقة التي كنا نتناول فيها موضوع الاهواء وقفنا على اول - 00:00:40 موضوع اسباب الاهواء والافتراء في الجزء الثاني الجزء الثاني يشمل النشأة والاسباب حدثنا عنها تفصيلا في الدروس السابقة وبدأنا بالاسباب وفعلا اخذنا شيئا منها لكن نظرا لأننا اهاطنا الفاصل - 00:01:00

سيحسن ان نستعرض ما بدأناه المرات الماضية بایجاز ثم نستمر في الدرس. آآ في صفحة تسعه وتسعين القسم الثاني في اسباب الاهواء والافتراء والبدع فيما اذكر انا اخذنا جزء من هذا ولعل الاخوان الاخ ناصر من دار الرأية يؤكدا في الدرس القادم ما وقفنا عليه لكن وما ذلك - 00:01:20

نستعرض مقدمة موضوع اسباب الاهواء بایجاز. سبق ان ذكرت كما هو ايضا في هذا الكتاب ان اسباب الاهواء والافتراء والبدع كثيرة. وتصانيفها واقسامها ايضا كثيرة. تصنيفاتها اقسام كثيرة لكن ممكن اه ان بالاستقراء ان نقسم اسباب الاهواء والبدع والافتراء في تاريخ هذه الامة منذ نشر - 00:01:43

والى اليوم هذا الى اسباب خارجية واسباب داخلية. ثم الى اسباب تتعلق بالمناهج اسباب منهجية اما الاسباب الخارجية فهي ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. من ان طوائف من هذه الامة ستتبع سنن السابقين. لتتبين سنن من كان قبلكم - 00:02:13 بشير وذراعا بذراع لتتبين سنن من كان قبلكم آآ حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموه وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاقوام باشهر الامم واشهر الديانات - 00:02:35

وغيرها تبع له. فسر هذه الامم التي يتبعها طوائف من هذه الامة بانها فارس والروم وفسرها بانها اليهود والنصارى. وفارس تشمل الديانات الوثنية الوضعية. كالمجوسية ويتفرع عنها الزرادشتية والمعنوية والمصداقية وكل هذه المذاهب وغيرها ايضا اثرت في فرق المسلمين تأثيرا بالغا بینا وما - 00:02:52

فارس ايضا يدخل بالتبع من الديانات الهندية التي اثرت في الطرق الصوفية وفي الفرق الباطنية وغيرها. والديانات الصينية وغيرها كل هذه الديانات لها تأثير اما قوي او ضعيف وذلك مصدق قوله صلى الله عليه وسلم لتتبين سنن من كان قبلكم. والروم كذلك يشمل الشام. وما وراءه قبل الفتوح - 00:03:19

وما وراءه بعد الفتوح كذلك يشمل اليهود والنصارى وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذين هاتين الديانتين آآ باسمهما بانها من الامم والديانات التي تؤثر في المسلمين وما ورائهم من الفلسفات اليونانية والرومية والديانات الوثنية الغربية وغيرها. تبع لهم - 00:03:44

لهم لكن اكثر الديانات تأثير في المسلمين هي اليهودية والنصرانية والمجوسية والصابعة اليهودية والنصرانية والمجوسية والصابئة.

انها الديانات التي وقعت بلادها ضمن الامة الاسلامية وهذه الديانات ايضا حملت معها ملل ونحل وفرق كثيرة - 00:04:08

هذه الديانات نفسها حملت ضمن مذاهبها ومبادئها ديانات كثيرة. اذا الاسباب الخارجية في ظهور البدع اسباب حقيقة دل عليه

الشرع ولا نحتاج الى ان نتكلف حينما نقول بانها مؤسسة تأثيرا بالغا في عقائد فرق الفرق الاسلامية التي ظهرت - 00:04:30

رجعت عن السنة لا نحتاج الى ان نتكلف هذا. لأن مصادقه في الكتاب والسنة ظاهر. ولأن واقعه لأن واقعه بالاستقرار ظاهر فلا نحتاج

الى ان نتكلف ذلك. لكن نظرب عليه امثلة ونذكر شيء من المناهج فيما بعد ان شاء الله - 00:04:53

اما الاسباب الداخلية فهي ايضا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم طائفة منها اه وهناك اشياء اخرى كثيرة كالقبليات التي تحمل اه

شعارات الجاهلية واداب الجاهلية تحمل العصبيات وتحمل الاهواء الشخصية وتحمل ايضا لها تأثير في ظهور الافتراض - 00:05:10

من اول وهلة من اول يوم عندما ظهر الخارج والشيعة فان القبليات لها تأثير في تغذية هذه النزعة العصبية اقصد النزعة العصبية

القومية والقبلية لها تأثير كبير في تغذية هذه الفرق وفي تغذية الفرق التي جاءت فيما بعد كذلك الشعوبية النزعة الى العجم او النزعة

الى العرب او النزعة - 00:05:32

الى احد الشعوب والشعوبية تعني الشعوب التي تحتقر العرب وتريد ان تتطاول عليهم او ت يريد ان تجر الاسلام الى مبادئها ومذاهبها

كما حدث من الفرس المجووس في اه وسط الدولة العباسية. وسائر العصبيات - 00:05:54

كذلك والاختلافات المذمومة المذهبية والحزبية والفرقية والقومية واتباع الشبهات والشهوات وما يوجد عند الكثير

من البشر الذين يميلون الى الاعراض عن الدين آآ من نزعة التحرر من الدين هذى نزعة توجد في اكتر اتباع - 00:06:14

الفرق لأن كثيرا من اهل الاهواء او اصحاب الشهوات ينضمون الى الفرق من باب المعاونة للسنة والتمسك بالدين. ومن باب

ايضا تكثير سواد البدع واهلها. ولأن اهل البدع غالبا عندهم شيء من الاعراض عن دين الله عز وجل - 00:06:33

استباحة كثير من المحرمات فيتبعهم الكثير من اصحاب الشهوات والاعراض. كذلك الجهل والغلو في الدين والعمدة والتنافس في

الدنيا كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والتشبه بغير المسلمين ايضا كما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم والتشبه بغير الصالحين

والخصومات والجدل والمراء في الدين - 00:06:53

كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والفتن ايضا كما ورد في السنة وترجمة كتب الاقدمين من الملل والنحل والديانات الفلسفات ايضا

لها تأثير بالغ وكذلك ظهور الزندقة والنفاق. ودخول الزنادقة من خلال الفرق على المسلمين ثم التأويل - 00:07:15

وهو باب من اعظم ابواب الفتنة على المسلمين. ووقع فيه كثير ممن قد لا يكون عندهم هوى ولا عصبيات ولا شيء مما ذكرت من قبل

لκنهم تأولوا على غير منهج سليم فوقعوا في مخالفة السنة والجماعة كما حصل من متكلمة الاشاعر وما تريدين - 00:07:35

هذه الاسباب او جانب من اسباب آآ الداخلية. اما الهجية فهي كثيرة نقف عندها ان شاء الله ايضا في الدرس القادم ونستكمل بقية

الموضوع نسأل الله الجميع التوفيق والسداد والرشاد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:07:56